ونور ضريحه ومنهم المولى العالم العامل عيسى خليفه كان رحمه من نواحي
قسطموني قرأ رحمه على علماء عصره ثم وصل الى حضرة المولى الفاضل افضل زاده
ثم سلك مسلك التصوف واختار طريقة الوعظ وعين له كل يوم ثلثون درهما
وكان يعظ الناس ايام الجمعة في جوامع قسطنطنيه وكانت له يد طولى في
التفسير والوعظ والتذكير وكانت له مشاركة مع الناس في سائر العلوم
وكان كلامه مؤثرا في النفوس تاثيرا عظيما ورايته اثنا وعظه
الابيات الفارسية المناسبة للحال ثم نصب خطيبا في جامع السلطان محمد
خان ثم ترك الخطابة وصار واعظا وتوفي على تلك الحال روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى شعيب الشهير بالزاهي قرأ رحمه
على علماء عصره ثم وصل الى حضرة المولى الفاضل حسام زاده ثم وصل الى المولى
علاء الدين علي الطوري ثم جعله السلطان بايزيد خان معلما لعبيده في دار
سعادته ثم اعطاه مدرسة قليه ثم اعطاه المدرسة الحلبية بادرنه ثم اختار
طريقة الوعظ فعين له كل يوم خمسة واربعون درهما ومات على تلك الحال
كان رحمه رحلا صالحا محبا للفقراء الصوفية ومشايخهم وكان على الفطرة
الاسلامية جاريا على منهاج السنة مجانبا عن البدعة باذلا صدوقا وكان
له وجد وحال وربما يميل الى المزاح فيضحك الحاضرين وربما يبكي ويبكي من معه
وكان رحمه كثير الاكل يستبعد من امره ماله من كثرة الاكل ومع ذلك كان له
صبر قوي على الجوع وسنه جاوز الثمانين ومع ذلك كانت له قوة عظيمة
بحيث لو اخذ ديك انسان يخاف من انكسارها ويحكي هوانه كان يكسر
في شبابه بغل الدواب روح الله روحه الغير ومنهم المولى العالم
والفاضل الكامل الشيخ محي الدين محمد الاماسي كان رحمه عالما فاضلا اخذ انا

وذكرا

اماسية بدعا كثيرة واحيا سنة كثيرة انتفع به خلق لا يعرف وذكرا واعظا
وكان نفسه مؤثرا في القلوب وكان مجاب الدعوة مقبول السيرة الخلق
اليه الخواص والعوام لورعه وتقواه وكان متمسكا بالطريقة الصوفية
روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل التوفاني
كان رحمه مشتهرا بهذه ولهذا لم نطلع على اسمه وكان مدرسا ببلدة اماسيه
ولم يفارقها الى ان مات وقدمات في اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله
والبقاء وكان رحمه فاضلا محققا منقطعا عن الناس بالكلية مشتغلا بالمدرسة
والعبادة وكان انقطاعه بمرتبة لا يقدر على الخضوع في المجالس وحشة
من الناس وانجحابا منهم وبالجملة كان عالما ربانيا مباركا روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين موسى
بن موسى الاماسي كان رحمه حافظا للكتب في جامع السلطان بايزيد خان
ببلدة اماسيه ولهذا اشتهر بين الانام بحافظ الكتب قرأ رحمه
ببلاده على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ على علمائها ثم
ارتحل الى بلاد العرب وقرأ على علمائها ايضا ثم حج واتى بلاد الروم
واتصل بخدمة المولى الفاضل افضل زاده ثم سلك مسلك التصوف
وحصل منه حظا عظيما ثم تقاعد في بلده اماسيه يقرأ الطلبة ويفيد
الناس ويعلم الصبيان وكان من بركات الله تعالى في ارضه وكان سليم
الطبع حليم النفس متواضعا متخشعا متدينا متورعا صحيح العقيدة
مرضي السيرة لذيذ الصحبة محبا للخير وكان له حظ من العلوم كلها سيما
التفسير والحديث وكان له حظ وافر من العلوم العقلية والادبية
وكانت له يد طولى في الاصول والفقه وكان الفقه كان نصب عينيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)